

بحار الأنوار

[89] الذي أنزل الله فيه: " إن الإنسان لربه لكنود " قال: كفور " وإنه على ذلك لشهيد " قال: شهيد عليه بالكفر " وإنه لحب الخير لشديد " قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: يعني باتباعه محمداً. فلما برز (1) الحارث حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله، وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي عليه السلام: هل من مبارز ؟ فبرز إليه ابن عمه يقال له: عمرو بن الفتاك (2) وهو يقول: أنا عمرو وأبي الفتاك (3) * ويدي نمل سيف هتاك أقطع به الرأس لمن أرى كذاك فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام وهو يقول: هاكها مترعة دهاقا * كأس دهاق مزجت زعاقا أبى أمرؤ إذا ما لاقا * اقد الهام وأجد ساقا (4) ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي عليه السلام ضربة فقتله، وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي عليه السلام: هل من مبارز ؟ فلم يبرز إليه أحد، فشد أمير المؤمنين عليه السلام عليهم حتى توسط جمعهم، فذلك قول الله: " فوسطن به جمعا "

(1) في المصدر: قال: فبرز الحارث وهو يحرص على الله وعلى ورسوله ويقول: ان لنصر الله عندي حقا * بكل صارم يريكم صعبا وكل خطي يزيل الحلقا فأجابه عليه السلام: أذ ودكم بالله عن محمد * بكل سيف قاطع مهند أرجو بذاك فوز قدحي في غد. ثم حمل. (2) في المصدر: عمرو بن أبي الفتاك. (3) في المصدر: إني عمرو أبى الفتاك * وفي يدي مخدوم بتاك أطلب حقي إن آتى العراك أقول: المخدوم: السيف القاطع. والبتاك: مبالغة الباتك: القاطع. السيف. (4) في المصدر: دونكها مترعة دهاقا * كاسا سلافا مزجت زعاقا إني أنا المرء الذي إن لاقى * يقدها ما ويجذ ساقا أقول: ذكر في الديوان: 87 البيت الاول وفيه كذلك: خطاب لموسى بن حازم العكي: دونكها مترعة دهاقا * كاسار عافا مزجت زعاقا